

مجمع الأمثال

878 - أَجْنَدَاؤُهُهَا أَبْنَدَاؤُهُهَا .

قال أبو عبيد : الأجناء : هم الجُنْدَاءُ والأبناء : البُنْدَاءُ والواحد جَانٍ وِبَانٍ وهذا جميع عزيز في الكلام أن يجمع فاعل على أفعال قال : وأصل المثل أن ملكا من ملوك اليمن غزا وذلَّ فبنتاً وأن ابنته أَجْدَثَتْ بعده بنياناً قد كان أبوها يكرهه وإنما فعلت ذلك برأي قوم من أهل مملكته أشاروا عليها وزَيَّنُوهُ عِنْدَهَا فلما قدم الملك وأخبر بمَشُورَةٍ أولئك ورأىهم أمرهم بأعيانهم أن يَهْدِمُوهُ وَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ : أَجْنَدَاؤُهُهَا أَبْنَاؤُهَا فَذَهَبَتْ مِثْلًا .

يضرب في سُوءِ الْمَشُورَةِ وَالرَّأْيِ وَلِلرَّجْلِ يَعْمَلُ الشَّيْءَ بِغَيْرِ رَوِيَّةٍ ثُمَّ يَحْتَاجُ إِلَى نَقْضِ مَا عَمِلَ وَإِفْسَادِهِ .

ومعنى المثل : إن الذين جَنَدَوْا عَلَى هَذِهِ الدَّارِ بِالْهَدْمِ هُمُ الَّذِينَ عَمَرُوهَا بِالْبِنَاءِ